

غريب الحديث لابن قتيبة

الحديث الآخر : يَعْتَمُهَا صَاحِبُهَا شَاةً شَاةً " أَي : يَخْتَارُهَا . يُقَالُ : اعْتَمَ فُلَانٌ يَعْتَمُ واعْتَمَى يَعْتَمِي مَقْلُوبٌ . وَعَيْمَةُ الْمَالُ : خَيْرُهُ .
قال طرفة بن العبد : " من الطويل " ... أرى الموت يعتم الكرام ويصطفي ...
عقيلة مال الفاحش المتشدد
وقوله : شروى إبله أي : مثله . ومنه الحديث : " انَّ شُرَّ يَحَاً وَمَسْرُوقاً كَانَا يُضَمَّانِ الْقَصَّارِ شَرَّوَاهُ يَوْمَ أَخَذَهُ " أي : مثل الثَّوْبِ .
وقوله : ثَمَالٌ حَاضِرَتُهُمْ يَرِيدُ : عَصْمَتُهُمْ وَغِيَاثُهُمْ يُقَالُ : فُلَانٌ ثَمَالٌ قَوْمُهُ إِذَا كَانَ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ . وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مِنْ الطَّوِيلِ " ... وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ... ثَمَالٌ الْيَتَامَى عَصْمَةُ لِلْأَرَامِلِ .
... .
وقال أبو محمد في حديث عمر رضي الله عنه انَّه جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرِيْبٍ عَامِرٍ أَوْ غَامِرٍ دِرْهَمًا وَقَفِيْزًا